



خريطة الطريق للاتحاد الأوروبي لأوجه عمله المرتقبة
مع المجتمع المدني في العراق (٢٠٢١-٢٠٢٥)

المجتمع المدني كعامل أساسي للتنمية



المجتمع المدني في العراق

ما هي خرائط الطريق؟

خرائط الطريق لأوجه عمل الاتحاد الأوروبي مع المجتمع المدني هي جزء من مبادرة مشتركة ما بين بعثات الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء الأخرى (تسمى "بفريق أوروبا)، من أجل تقوية الشراكة ما بين الاتحاد الأوروبي ومنظمات المجتمع المدني ودعم مجهوداته في البلدان الموجودة فيها.

خرائط الطريق تفسر التزام الاتحاد الأوروبي للمجتمع المدني من خلال تصميم وتنفيذ البرامج المختلفة وكذلك اشراك المجتمع المدني في الحوار السياسي الذي يقوم به الاتحاد الأوروبي مع السلطات حول الدعم المادي والتقني المقدم لمنظمات المجتمع المدني. أيضاً من أجل دمج منظمات المجتمع المدني في مجالات التعاون والتجارة للاتحاد الأوروبي وكذلك في التنسيق وتقسيم المهام.

يتواجد الاتحاد الأوروبي في العراق ويقوم بدعم المجتمع المدني من خلال آليات متنوعة. ولغاية تعزيز نهج التنسيق بين بعثة الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه، صُممت خريطة طريق لأوجه عمل الاتحاد مع المجتمع المدني في العراق خصيصاً.

وفي سياق التحديات المتعلقة ببيئة عمل المجتمع المدني والتي تبدو عالمية، يولي الاتحاد الأوروبي أهمية خاصة لتحسين هذه البيئة وقدرات المجتمع المدني ومشاركته في صياغة السياسات العامة.

ما هي القطاعات ذات الأولوية في إطار التزام الاتحاد الأوروبي للمجتمع المدني في العراق؟

ثلاث أولويات موضحة أدناه ومبنية حول سلسلة من قطاعات ذات أهمية، وتتفق مع أولويات الاتحاد الأوروبي العامة:
(أ) الاتفاقية البيئية، (ب) الهجرة واللجئين والمهجرين، (ج) الرقمنة، (د) التنمية المستدامة والوظائف، (هـ) إدارة الموارد الطبيعية.
في كل هذه الأبعاد الخمسة، ستكون المساواة بين الجنسين جزءاً لا يتجزأ من خريطة الطريق للاتحاد الأوروبي.

ما هي الأولويات لخريطة الطريق الجديدة لعمل الاتحاد الأوروبي مع المجتمع المدني العراقي؟

الأولوية ١

تعزيز البيئة الممكّنة للمجتمع المدني مما يسمح لمنظمات المجتمع المدني العاملة في العراق بالمساهمة بفاعلية في تطوير البلاد.



الأولوية ٢

تشجيع مشاركة - ذات طبيعة مبنية بشكل منهجي على النوع الاجتماعي- لمنظمات المجتمع المدني في صياغة السياسات المحلية، لتكون لاعباً أساسياً في التنمية، وعلى الخصوص في مجالات:

- أ. خلق الوظائف وترويج الاقتصاد،
- ب. بناء الإنسان والعقد الاجتماعي،
- ج. الحوكمة الرقمية التشاركية والديمقراطية،
- د. إصلاح قطاع الأمن.



الأولوية ٣

رفع قدرات منظمات المجتمع المدني المحلية لتطبيق أساليب تقنية جديدة من أجل القيام بدورها بفاعلية أكبر كلاعب تموي وبتريز خاص على

- أ. مهارات تقنية في قطاعات المعرفة ذات العلاقة،
- ب. مهارات المناصرة واستطلاع آراء المواطنين،
- ج. الاستدامة المالية،
- د. التعاون والتشبيك وبناء التحالفات من أجل تعزيز وإعلاء الصوت الجماعي للمجتمع المدني العراقي.



في إطار هذه الأولوية، سيعمل الاتحاد الأوروبي - وبالموازاة مع مبادرات أخرى- على إيجاد حوار مفتوح بين الاتحاد الأوروبي وشركاء في التنمية آخرين يشاطرونه طريقة التفكير من جهة ومن جهة أخرى مع السلطات العراقية، وذلك حول فضاء المجتمع المدني وقضايا تتعلق بحقوق الإنسان، وكذلك لتشجيع الحوار بين الاتحاد الأوروبي والجهات الفاعلة في المجتمع المدني، من أجل جمع الملاحظات والمتابعة حول الإطار التنظيمي والمؤسسي الذي يؤثر على المجتمع المدني في العراق.

في إطار الأولوية الثانية، سيدعم الاتحاد الأوروبي مبادرات مثل منتديات الحوار لمناقشة السياسات العامة وتبادل المعرفة والخبرات العملية حول سياسات التنمية الشاملة وحول ادماج المجتمع المدني في صياغة السياسات العامة ذات العلاقة بالنوع الاجتماعي.

هذه الأولوية ستكون معنية بالمنظمات غير الحكومية وكذلك الجهات الفاعلة الجديدة والناشئة في المجتمع المدني، ولا سيما مجموعات الشباب، و المنظمات الصغيرة وتلك الموجودة خارج المدن الرئيسية والعاصمة، وكذلك التركيز بشكل خاص على تنمية القدرات لمنظمات تقودها نساء وتهتم بالنوع الاجتماعي.

خريطة الطريق لأوجه عمل الاتحاد الأوروبي مع المجتمع المدني ليست استراتيجية سياسية وليست مشروعاً يموله الاتحاد. على العكس، تهدف خريطة الطريق لتعزيز العمل المشترك فيما بين الفاعلين المختلفين في المجتمع المدني وبينهم وبين السلطات العامة حول ما تم الاتفاق عليه كقضية أو مصلحة وطنية.